

¹كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ عَنِ الْأَمَمِ، ²عَنْ مِصْرَ. عَنْ جَيْشِ فِرْعَوْنَ تَحْوِ مَلِكِ مِصْرَ الَّذِي كَانَ عَلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ فِي كَرْكَمِيشَ، الَّذِي صَرَّتْهُ تَبَوَّخْدَتَصَّرَ مَلِكُ بَابِلَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِيَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يَوْشِيَا مَلِكِ يَهُودَا، ³أَعَدُّوا الْمَجَنَّ وَالْثَرَسَ وَتَقَدَّمُوا لِلْحَرْبِ. ⁴أَسْرَجُوا الْخَيْلَ وَاصْعَدُوا أَهْلَهَا الْفُرْسَانُ وَانْتَصَبُوا بِالْحَوْذِ. اصْفَلُوا الرِّمَاحَ. أَلْبَسُوا الدَّرُوعَ. ⁵لَمَّاذَا أَرَاهُمْ مُرْتَعِبِينَ وَمُذِيرِينَ إِلَى الْوَرَاءِ، وَقَدْ تَحَطَّمَتْ أَبْطَالُهُمْ وَقَرُّوا هَارِبِينَ وَلَمْ يَلْتَفِتُوا. الْخَوْفُ حَوَالِيَهُمْ يَقُولُ الرَّبُّ. ⁶الْخَفِيفُ لَا يَبْصُرُ وَالْبَطَلُ لَا يَنْجُو. فِي السَّمَالِ يَخَافُ نَهْرُ الْفُرَاتِ عَثَرُوا وَسَقَطُوا. ⁷مَنْ هَذَا الصَّاعِدُ كَالْبَيْلِ، كَأَنَّهُارٍ تَتَلَاطَمُ أَمْوَاهُهَا. ⁸تَصْعَدُ مِصْرُ كَالْبَيْلِ وَكَأَنَّهُارٍ تَتَلَاطَمُ الْمِيَاهُ. فَيَقُولُ، أَصْعَدُ وَأَعْطِي الْأَرْضَ. أَهْلِكَ الْمَدِينَةَ وَالسَّائِكِينَ فِيهَا. ⁹أَصْعِدِي أَهْلَهَا الْخَيْلُ وَهَيِّجِي أَهْلَهَا الْمَرْكَبَاتُ وَتَخْرُجِ الْأَبْطَالُ. كُوشُ وَفُوطُ الْقَائِصَانِ الْمَجَرَّ وَاللُّوْدِيُّونَ الْقَائِصُونَ وَالْمَادُّونَ الْقَوْسَ. ¹⁰فَهَذَا الْهُوْمُ لِلسَّيِّدِ رَبِّ الْجُنُودِ يَوْمَ نَقْمَةٍ لِلْإِنْتِقَامِ مِنْ مُبْغِضِيهِ، فَيَأْكُلُ السَّيْفُ وَيَتَشَبَّعُ وَيَرْتَوِي مِنْ دَمِهِمْ. لَأَنَّ لِلسَّيِّدِ رَبِّ الْجُنُودِ ذَبِيحَةً فِي أَرْضِ السَّمَالِ عِنْدَ تَهَرِ الْفُرَاتِ. ¹¹أَصْعِدِي إِلَى جِلْعَادَ وَخُذِي بِلَسَانًا يَا عِذْرَاءُ بِنْتُ مِصْرَ. بَاطِلًا تُكْتَرِبِينَ الْعَقَافِيرَ. لَا رَقَادَةَ لَكَ. ¹²قَدْ سَمِعَتِ الْأُمَمُ يَجْزِيكَ، وَقَدْ مَلَأَ الْأَرْضَ عَوِيلُكَ، لِأَنَّ بَطْلًا يَصْدُمُ بَطْلًا فَيَسْقُطَانِ كِلَاهُمَا مَعًا. ¹³الْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ إِلَيَّ إِرْمِيَا النَّبِيِّ فِي مَجِيئِ تَبَوَّخْدَتَصَّرَ مَلِكِ بَابِلَ لِيَضْرِبَ أَرْضَ مِصْرَ، ¹⁴أَخْبِرُوا فِي مِصْرَ وَأَسْمِعُوا فِي مَجْدَلٍ وَأَسْمِعُوا فِي نُوفَ وَفِي تَحْقِينَسَ. قُولُوا انْتَصِبْ وَتَهَيَّأْ لَأَنَّ السَّيْفَ يَأْكُلُ حَوَالِيكَ. ¹⁵لَمَّاذَا انْطَرَحَ مُقْتَدِرُونَ. لَا يَقْفُونَ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ طَرَحَهُمْ. ¹⁶كَثُرَ الْعَائِرِينَ حَتَّى يَسْقُطَ الْوَاحِدُ عَلَى صَاحِبِهِ، وَيَقُولُوا، قُومُوا فَتَرْجِعَ إِلَى شَعْبِنَا وَإِلَى أَرْضِ مِيلَادِنَا مِنْ وَجْهِ السَّيْفِ الصَّارِمِ. ¹⁷قَدْ تَادُوا هُنَاكَ، فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ هَالِكٌ. قَدْ قَاتَ الْمُبْعَادُ. ¹⁸حَيُّ أَنَا يَقُولُ الْمَلِكُ رَبُّ الْجُنُودِ، اسْمُهُ كِتَابُورَ بَيْنَ الْجِبَالِ، وَكَكَرْمَلٍ عِنْدَ الْبَحْرِ بَاتِي. ¹⁹أَصْنَعِي لِنَفْسِكَ أَهْبَةً خَلَاءَ أَهْلِهَا الْبَيْتِ السَّائِكَةِ مِصْرَ، لِأَنَّ نُوفَ تَصِيرُ خَرِبَةً وَتُحْرَقُ فَلَا سَاكِنَ. ²⁰مِصْرُ عِجْلُهَا خَسَتْهُ جَدًّا. الْهَلَاكُ مِنَ السَّمَالِ جَاءَ جَاءَ. ²¹أَيْضًا مُسْتَاجِرُوهَا فِي وَسْطِهَا كَعُجُولٍ صَبْرَةٍ. لِأَنَّهُمْ هُمْ أَيْضًا يَرْتَدُّونَ، يَهْزُبُونَ مَعًا. لَمْ يَقِفُوا لِأَنَّ يَوْمَ هَلَاكِهِمْ أَتَى

عَلَيْهِمْ، وَقَتَّ عِقَابِهِمْ.²² صَوُّهَا يَمْشِي كَحَيَّةٍ لَأَنَّهُمْ
يَسِيرُونَ بِجَيْشٍ وَقَدْ جَاءُوا إِلَيْهَا بِالْفُؤُوسِ كَمُخْتَلِطِي
حَطَبٍ.²³ يَقْطَعُونَ وَغَرَهَا يَقُولُ الرَّبُّ، وَإِنْ يَكُنْ لَا
يُخْصَى، لَأَنَّهُمْ قَدْ كَثُرُوا أَكْثَرَ مِنَ الْجَرَادِ وَلَا عَدَدَ
لَهُمْ.²⁴ قَدْ أَخْزَيْتَ بِنْتُ مِصْرَ وَدُفَعْتَ لِيَدِ بَشْعِ
السَّمَاءِ.²⁵ قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، هَنَذَا أَعَاقِبُ
أُمُومَ نُوَ وَفِرْعَوْنَ وَمِصْرَ وَإِلَهَتَهَا وَمُلُوكَهَا، فِرْعَوْنَ
وَالْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْهِ.²⁶ وَأَدْفَعُهُمْ لِيَدِ طَالِي تَفُوسِهِمْ وَلِيَدِ
تَبُوحْدَتَصَّرَ مَلِكِ بَابِلَ وَلِيَدِ عَبِيدِهِ. ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ تُسْكُنُ
كَالْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ يَقُولُ الرَّبُّ.²⁷ وَأَنْتِ فَلَا تَخَفِي يَا عَبْدِي
يَعْقُوبُ وَلَا تَرْتَعِبِي يَا إِسْرَائِيلُ، لِأَنِّي هَنَذَا أَخَلَّصُكَ مِنْ
بَعِيدٍ وَنَسَلُكَ مِنْ أَرْضِ سَبْيِهِمْ، فَيَرْجِعُ يَعْقُوبُ وَيَطْمَئِنُّ
وَيَسْتَرِيحُ وَلَا مُخِيفٌ.²⁸ أَمَّا أَنْتِ يَا عَبْدِي يَعْقُوبُ فَلَا
تَخَفِي، لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ، لِأَنِّي أَفِينِي كُلَّ الْأُمَمِ الَّذِينَ يَدَّذْنُكَ
إِلَيْهِمْ. أَمَّا أَنْتِ فَلَا أَفِينُكَ، بَلْ أَوْدُبُكَ بِالْحَقِّ وَلَا أُبْرِّئُكَ
بِتَرْتَّةٍ.